

¹ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنَ أَحَزَبَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ، وَسَارَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عَنْهَا.³ فَحَمَيَّ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْيَّامِ.⁴ وَتَصَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ صَانَهُمْ.⁵ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَخَرَّجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.⁶ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقَّعَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يُبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ قَارِسًا وَعَشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالثَّرَابِ لِلدَّوْسِ.⁸ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.⁹ ثُمَّ اصْطَلَجَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَأَشُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.¹⁰ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.¹¹ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.¹² وَبَقِيَ أُمُورُ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبَرُوتُهُ وَكَيْفَ خَارِبَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَحْبَارِ الْيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.¹³ ثُمَّ اصْطَلَجَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدَفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَتَرَلَّ إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ، يَا أَبِي يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُرسَاتِهَا.¹⁴ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ، خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا. فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا.¹⁵ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ. فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيِ الْمَلِكِ¹⁶ وَقَالَ، افْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ السَّرْقِ. فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ، ازْمِ. فَزَمَى. فَقَالَ، سَهُمُ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهُمُ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَصْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقَ إِلَى الْقَتَاءِ.¹⁷ ثُمَّ قَالَ، خُذِ السَّهَامَ. فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ. فَصَرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَوَقَّفَ.¹⁹ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ، لَوْ صَرَبْتَ خَمْسَ
 أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ حِينَئِذٍ صَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْقَتَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ
 فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَصْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.²⁰ وَمَاتَ أَلِيشَعُ
 فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَاهُ مُوَابٌ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ
 دُجُولِ السَّيَّةِ.²¹ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا
 الْغُرَاهُ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ. فَلَمَّا نَزَلَ
 الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى
 رِجْلَيْهِ.²² وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَصَاحِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ
 أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،²³ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَجَمَهُمْ وَالتَّقَتِ إِلَيْهِمْ
 لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَبْسَأْ أَنْ
 يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.²⁴ ثُمَّ
 مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوَضًا
 عَنْهُ.²⁵ فَعَادَ يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ
 بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ.
 صَرَبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.